الموريتانيون يحتجون على الحكم بإعدام صدام حسين بمسيرات وتجمعات ورسالة للامم المتحدة

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

لم ينشغل الموريتانيون بالحملات الإنتخابية الجارية حاليا على أشدها عن متابعة جلسة النطق بالحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين. كما لم تشغلهم هذه الحملات التي تجرى في ظرف دقيق عن تنظيم مسيرات الإحتجاج ضد الحكم بإعدام الرئيس العراقي السابق والتنديد بالحكومة الأمريكية وحكومة المالكي.

فقد صرفت القضية غالبية الموريتانيين من سكان العاصمة نواكشوط ومدن الداخل عن الحملات الإنتخابية نحو متابعة جلسة الحكم. وغصت المطاعم يوم الإثنين بمتابعي القنوات الفضائية للتعرف على الحكم كما هدأ الكثيرون في بيوتهم لمتابعة فحوى محاكمة طالما اهتم الموريتانيون بدياياتها وتفاصيلها.

وتواصلت أمس الثلاثاء مسيرات الإحتجاج والإمتعاض في نواكشوط وأضفى الحكم مسحة من الحزن والأسى على أجواء الحملة الإنتخابية الموريتانية وأحال أناشيدها ورقصاتها إلى مآتم.

وقد بكى الكثيرون لحظة النطق بالحكم وطرح الأطفال الموريتانيون،حسبما أكدته عائلات موريتانية، أسئلة كثيرة على الآباء وحول الحكم وحول صدام.

يقول السيد محمد الامين ولد محمد سالم (تاجر بسوق العاصمة) ان «الكل في هذه البلاد يقدر صدام ويحبه حسين لأنه رمز التصدي للوحش الأمريكي الكاسر». أما محمدن ولد سيدي محمد (بائع كتب ومنشورات متجول) فقد اعتبر أن الحكم على صدام ليس شرعيا لكون المحكمة التي أصدرته خاضعة لإملاءات الأجنبي المحتل.

ويؤكد صار الحسينو (صاحب مطعم وجبات خفيفة) أن صدام لن يقتل وان الأفضل للأمريكيين أن يطلقوا سراحه ليهدأ العراق، على حد رأيه.

ونظم العشرات من أنصار الرئيس العراقي السابق صدام حسين في موريتانيا أمس الثلاثاء، لليوم الثاني، تجمعا احتجاجيا أمام ممثلية منظمة الأمم المتحدة المتحدة في العاصمة نواكشوط.

وخلال التجمع تليت بيانات شجب للحكم الصادر من المحكمة الجنائية العراقية والقاضي بإعدام صدام شنقا.

وردد المتجمعون شعارات تهتف بحياة صدام وتدين الولايات المتحدة الأمريكية وتتمنى الموت للرئيس بوش.

وحمل المتظاهرون، وبينهم حضور نسائي ملحوظ، لافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لأمريكا وللحكومة العراقية. وسلم المحتجون رسالة إلى ممثلية الأمم المتحدة في نواكشوط تضمنت إدانة صريحة للمحاكمة التي وصفتها إحدى المتظاهرات بأنها «محاكمة غير شرعية أصلا تهدف إلى الرفع من شعبية الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس الأمريكي».

وقرأ أحد منظمي التجمع بيانا وصف المحاكمة بأنها «مهزلة». واتهم البيان من وصفهم بالأعداء بالسعي من خلال النطق المستعجل بالحكم إلى تدمير معنويات الأمة والتغطية على ما وصفه البيان «هزيمة الأعداء المنكرة».

تجدر الاشارة الى ان المتظاهرين في معظمهم من أنصار حزب «الصواب»، وهو وريث حزب البعث الموريتاني التابع لحزب البعث في العراق.

وكان البعثيون الموريتانيون أسسوا حزبا خاصا بهم في بداية التسعينات باسم حزب «الطليعة الوطنية»، لكن علاقتهم المتوترة مع الرئيس السابق، معاوية ولد الطايع، أدت إلى سحب الترخيص من الحزب. ودخل البعثيون في سجال مع السلطات السابقة، في محاولة للحصول على الشرعية عبر حزب جديد يدعى «النهوض الوطني» الذي رفض من قبل وزارة الداخلية، ليتمكن أنصار التيار من الحصول على الشرعية الحزبية بعد انتخابات 2003 من خلال حزب «الصواب».

وخصصت الصحف الموريتانية الصادرة أمس حيزا واسعا للحكم الصادر بحق صدام ولعرض ردود الأفعال المنددة بالحكم.

ونددت صحيفة «الأمل الجديد» بصمت القادة العرب «من المحيط إلى الخليج» إزاء الحكم بإعدام الرئيس صدام حسين.

وقالت الصحيفة «في العراق حكمت المحكمة الأمريكية على الشهيد الحي صدام حسين بالإعدام.. حكموا عليه بالخلود بمعنى آخر، أما الحكام العرب فستحكم عليهم محاكم التاريخ بالحياة في كراسي الذل والمحو من ذاكرة التاريخ».

موريتانيون يتظاهرون بنواكشوط احتجاجا على حكم الاعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين

الصين «مستعدة» للاسهام بحل نزاع الصحراء الغربية وحملة شعواء بالمغرب على الجزائر

الرئيس الصيني هو جينتاو مرحبا بنظيره بوتفليقة الذي يقوم بزيارة رسمية لبكين اعقبت القمة الافريقية ـ الصينية

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

جددت الصين استعدادها للمساهمة بفعالية اكبر في حل نزاع الصحراء الغربية في اطار الشرعية الدولية.

وقال رئيس الحكومة الصيني ون جيا باو إن بلاده مستعدة للعب دور إيجابي لتسوية قضية الصحراء وانها تأمل في أن يتم إيجاد حل ملائم لهذه القضية عن طريق الحوار ,والمشاورات في إطار الأمم المتحدة.

وأكد ون خلال مباحثاته امس الإثنين في بكين مع إدريس جطو الوزير الأول المغربي أن «الصين ترغب في الاضطلاع بدور إيجابي لتحقيق هذا الهدف».

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مصادر صينية ان الوزير الأول الصيني ابلغ نظيره المغربي ادريس جطو أن الصين «تقدر المجهودات التي يبذلها المغرب» من أجل إيجاد تسوية لقضية الصحراء من خلال الوسائل السلمية.

واحتفل المغرب امس الاثنين بالذكرى الواحدة الثلاثين لـ«المسيرة الخضراء». ومن المقرر ان يوجه العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء امس الاثنين خطابا بالمناسبة يبث على امواج الاذاعة والتلفزيون الحكومية.

وخصصت الصحف المغربية جل صفحاتها لتغطية المناسبة واستعادة ذكريات مشاركين بها او خطابات ومواقف ومقالات نشرت في حينها.

ويحمل المغرب الحكومة الجزائرية مسؤولية استمرار النزاع المتفجر منذ 1975 من خلال دعمها لجبهة البوليزاريو التي تسعى لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية التي يقول المغرب انها جزءا من ترابه وان «المسيرة الخضراء» التي شارك بها 350 الف مغربي مثلت اجماعا مغربيا على مغربية الاقليم.

ويقترح المغرب منذ السنة الماضية منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم للنزاع الا ان جبهة البوليزاريو ترفض هذا الحل وتعتبره التفافا على قرارات مجلس الامن الدولي التي تتضمن اجراء استفتاء للصحراويين لتقرير مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب.

ووجه حزب الاستقلال المغربي امس الاثنين نداء «اخويا» للجزائر للاقلاع عن «سياستها الخاطئة والمعاكسة لحق المغرب في وحدته الترابية كما تعرقل مسيرة شعوب المغرب العربي في الوحدة والتنمية.

ووجهت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» نقدا قاسيا للجزائر ووصفت الحاكمين بالجزائر بـ«الانعزاليين» وقالت ان استمرار «التوتر المفتعل» في المنطقة المغاربية «لا يخدم الا مصلحة الحكام الجزائريين الانعزاليين الذين عجزوا عن تحقيق الاستقرار في بلدهم بالرغم من المداخيل الهائلة التي يجنونها من الثروات الغازية والبترولية».

انعقاد الاجتماع الجزائري الأمريكي الثاني للتعاون العسكري والامني

■ الجزائر ـ يو بي أي: قالت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر امس الاثنين ان اجتماعا ثانيا للحوار العسكري بين الجزائر وواشنطن يعقد حاليا في العاصمة الجزائرية بهدف تطوير التعاون العسكري والأمني بين البلدين.

وأوضحت السفارة في بيان أن هذا الحوار الثاني من نوعه بدأ الأحد وينتهي اليوم الثلاثاء.

وقال البيان أن الحوار الذي يعقد برئاسة اللواء أحمد صنهاجي، الأمين العام لوزارة الدفاع الجزائرية وبيتر رودمان، مساعد وزير الدفاع الأمريكي المكلف بالشؤون الأمنية الدولية «وضع لمتابعة الحوار والعلاقات بين البلدين ويهدف الى تطوير وتعزيز الروابط الثنائية في المجال العسكري».

وأضاف البيان أن البلدين «يبحثان تطوير العلاقة في المجال الأمني لخدمة مصلحتهما والحفاظ على مواطني البلدين ضد التهديد الارهابي».

وقال البيان ان التعاون العسكري «تجسد من خلال زيارات السفن الحربية وبرامج التكوين والدراسات، ما ساعد على خلق أفضل تفاهم ثنائي واستعداد للتعاون الجماعي»، مشيرا الى أن البلدين «نشطا سويا في اطار حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومبادرة الحوار المتوسطي وذلك لتعزيز الأمن في غرب المتوسط».

وكشف البيان أن البلدين بدأ في عقد مثل هذا الحوار منذ العام الماضي، مشيرا الى أن الحوار العسكري بينهما يعقد كل سنة، وأن الحوار الأول عقد في واشنطن في نيسان/أبريل 2005.

وتعد زيارة بيتر رودمان للجزائر، الثانية من نوعها، بعد زيارة مماثلة قام بها في كانون الثاني/يناير عام 2003، وقد كان أول من أشرف على الحوار العسكري بين البلدين في واشنطن بمشاركة اللواء أحمد صنهاجي نفسه.

وتأتي بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفليد الى الجزائر في شباط/فبراير الماضي لتعزيز تعاون واشنطن مع الجزائر في مجال مكافحة الارهاب وتقوية التعاون العسكري.

وتتشارك الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية منذ وصول بوتفليقة الى الحكم عام 1999 في مشاورات سياسية مكثفة بهدف تحديد مستوى العلاقات بينهما، خصوصا بعد أن أعلن الرئيس الجزائري دعمه لواشنطن في حربها على «الارهاب».

وقد ازداد التعاون الأمني والاستخباراتي بينهما خاصة في الساحل الافريقي والصحراء الكبرى مع تسلل عناصر من تنظيم القاعدة اليها ونشاط الجماعات المسلحة الجزائرية في تلك المنطقة.

وكانت الجزائر شاركت قبل خمس سنوات، بدعم أمريكي، وللمرة الأولى في تاريخها في مناورات أطلسية قبالة السواحل الكرواتية، بعد انضمامها العام 2000 الى الحوار الأطلسي الذي بدأه حلف لناتو مع ست دول عربية واسرائيل العام 1994.

وتدخل مشاركة الجيش الجزائري في هذه العملية في اطار الشراكة الأطلسية المتوسطية التي تعززت بعد وصول بوتفليقة الى الحكم عام 1999 وفي اطار الخيار الاستراتيجي الذي اتخذته الجزائر بالتوجه نحو دعم علاقاتها مع الغرب عموما والولايات المتحدة الأمريكية خصوصا.

وكانت مناورات عسكرية جرت في صيف العام الماضي بالصحراء الجزائرية الكبرى شاركت فيها للمرة الأولى قوات أميركية بالاضافة الى تونس والمغرب والسنغال ونيجيريا وشملت أيضا مالي وموريتانيا وتشاد والنيجر.

وأطلق على هذه المناورات اسم «فلينتلوك 2005» وتدخل في اطار مخطط الساحل الأفريقي الذي أطلقته واشنطن عقب هجمات 11 أيلول/سبتمبر2001 من أجل منع الجماعات «الارهابية» من استعمال افريقيا كقاعدة جديدة لانطلاق عملياتها ضد مصالح الدول الغربية ودول المنطقة.

وهي عمليات تدخل ضمن مخطط الساحل الذي وضعته واشنطن لتقديم دعم عسكري تقني ومادي لجيوش الدول المشاركة في المناورات العسكرية بتكلفة بلغت 100 مليون دولار سنويا.

ويتعلق الدعم بالتكنولوجيات الحديثة في مجال مكافحة الارهاب وتدخل ضمن برنامج يمتد لخمس سنوات وضعه البنتاغون لتنفيذ مناورات مشتركة بين جيوش هذه البلدان باشراف خبراء أمريكيين تهدف لمطاردة والتضييق على عناصر تنظيم القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية بالصحراء الكبرى.

شركات الطيران الاوروبية بالجزائر تطبق اجراءات تفتيش صارمة على المسافرين الى أوروبا

■ الجزائر ـ يو بي أي: بدأت شركات الطيران الأوروبية العاملة في الجزائر امس الاثنين في تنفيذ آخر الاجراءات الأمنية التي أقرها الاتحاد الأوروبي لمواجهة خطر الارهاب.

وجاءت هذه الاجراءات التي كان خبراء الأمن والنقل الأوروبيون اتخذوها في 4 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لتأمين الرحلات الجوية نحو دول الاتحاد الأوروبي الـ25 بالاضافة الى النرويج، ايرلندا وسويسرا، حيث ستقوم شركات الطيران بعمليات تفتيش مدققة للمسافرين والأمتعة التي يحملونها معهم.

ويتعلق الأمر بمنع نقل السوائل في الحقائب أو البضائع الا في حالات استثنائية كالأدوية على أن لا يزيد حجم القارورة المحمولة عن 100 ملل، مع اخضاع كل الأغراض لفحص وتفتيش دقيقين بشكل معزول.

كما تشمل الاجراءات منع نقل المواد السائلة كالماء، العطور، الصابون، مواد التجميل، معجون الأسنان، مثبت الشعر،رغوة الحلاقة وعبوات مزيل العرق والمواد الأخرى المصنفة في طبيعتها كمواد سائلة، مع ادراج حالات استثنائية كضرورة قصوى، كنقل الأدوية التي يجب أن تكون مرفقة بالوصفة الطبية أو بتصريح من جهات صحية معتمدة على أن لا يتجاوز حجم الزجاجة الواحدة 100 ملل.

وتشير هذه الاجراءات الى أن المواد السائلة يجب وضعها في كيس بلاستيكي شفاف مغلق باحكام ولا يزيد طوله عن 20 سم وعرضه 20 أيضا، وأن لا يزيد حجم السوائل الموضوعة داخل الكيس البلاستيكي الشفاف عن اللتر، خاصة الأدوية المسموح بنقلها والتي اشترطت الخطوط الجوية الفرنسية أن تكون مرفقة بوصفة دواء تخص الأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة فقط لأنه يمنع منعا باتا نقل الأدوية المتوفرة على مستوى الطائرة.

وجاء في بيان لشركة الطيران الفرنسية أن المسافرين سيخضعون للاجراءات المذكورة على مستوى كل الرحلات المنطلقة من مختلف دول العالم نحو مطارات دول الاتحاد الأوروبي بما فيها الرحلات التي تتوقف مؤقتا بمطاراته. وكانت الحكومة الجزائرية اتخذت في آب/أغسطس الماضي اجراءات أمنية مشددة بالمطارات تدخل في اطار التدابير الأمنية المفروضة عبر عدد كبير من المطارات الدولية بسبب التهديدات الارهابية التي عرفها مطار «هثرو» في لندن في نفس الشهر.

وقد عمدت السلطات الجزائرية الى تشديد الاجراءات الأمنية من خلال منع المسافرين من حمل كل الأمتعة اليدوية معهم التي تحتوي على مواد سائلة أو العصائر، عدا بعض الأدوية الضرورية التي يقدم بشأنها المسافرون وصفات طبية خاصة بها.

وفي هذا الاطار وضعت الأجهزة الأمنية 202 كاميرا مراقبة تغطي كل المطار في الخارج والداخل، ووضعت مخططا لمواجهة الطوارئ المرتبطة بالحرائق أو الاعتداءات «الارهابية» أو حوادث الطائرات، بالاضافة الى وضع نظام أمن خاص يكشف عن المطلوبين أمنيا.

سبعة من الموظفين المسلمين المسحوبة شاراتهم بمطار باريسي يحتجون لدى القضاء

■ باريس ـ اف ب: قال محامو سبعة من الموظفين الذين سحبت شاراتهم التي كانت تسمح لهم بدخول مناطق حساسة في مطار رواسي شارل ديغول في باريس لاسباب امنية انهم تقدموا امس الاثنين بدعوى قضائية عاجلة ضد وزير الداخلية نيكولا ساركوزي.

وكان جاك ليبرو نائب رئيس مطار شارل ديغول في باريس قال انه «تم سحب شارات (تصريح الدخول الى المطار) من 72 موظفا لارتباطهم بحركات اصولية ذات اهداف ارهابية محتملة» وذلك منذ ايار/مايو 2005.

وهذه الشارات بمثابة اذن يتيح للموظفين الوصول الى مناطق حساسة قرب مدارج المطار.

واثار الاعلان في 20 تشرين الاول/اكتوبر الماضي عن سحب «عشرات الشارات» من موظفين في المطار المسلمين جدلا حادا واشارت نقابات وجمعيات الى ان القرار ينطوي على تمييز ضد عمال قسم الامتعة المسلمين.

وطلب الموظفون السبعة المدعومين من نقابة «سي اف دي تي» من ساركوزي ومحافظ سين سان ديني الذي يقع المطار تحت سلطته، بتقديم «المعطيات المبررة» لسحب شارات هؤلاء الموظفين، بحسب المذكرة التي قدمها محاموهما اريك موتي ودانيال سعدات للمحكمة المدنية في بوبيني.

وكان ساركوزي برر سحب الشارات بـ«واجب الاحتياط» وقال «في كل مرة نسحب فيها شارة فان السبب هو وجود معطيات تسمح لنا بذلك. ويقع على واجب الاحتياط في منطقة رواسي حيث يتم الاقتراب من الطائرات وحيث يوجد ملايين المسافرين».

وطلب المحاميان من محافظ سين سان دوني جون فرنسوا كوردي بـ«عرض كافة عناصر التحقيق» التي دفعته الى الامر بسحب الشارات.

الحكم على «محمد المصري» بالسجن عشر سنوات في ميلانو

الادعاء الاسباني يفضل السجن 270 الف سنة لـ29 متهما باعتداءات مدريد والهولندي يطلب 15 عاما لمتهمين بـ«الارهاب»

■ مدريد ـ امستردام ـ ميلانو ـ اف ب: افاد مصدر قضائي اسباني امس الاثنين ان القضاء سيطالب بانزال عقوبة قياسية بالسجن اكثر من 270 الف سنة بحق المتهمين الـ29 الذين سيحاكمون اعتبارا من شباط/فبراير في اطار اعتداءات 11 اذار/مارس 2004 في مدريد التي اوقعت 191 قتيلا.

وسبعة من هؤلاء يواجهون احكاما بالسجن تقارب 40 الف سنة بحسب ملخص للائحة الاتهام النهائية حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها وسيعرضها الادعاء العام في وقت لاحق امس على المحكمة الاسبانية التي تتولى قضايا الارهاب في مدريد.

وبحسب القانون الاسباني فان المدة الفعلية لاحكام السجن لا يمكن ان تزيد عن 40 عاما.

ويتوقع ان تبدأ محاكمة المتهمين عن العمل الارهابي الاشد وقعا في اوروبا منذ اعتداءات لوكربي سنة 1988 (270 قتيلا) في شباط/فبراير في تاريخ لم يحدد حتى الان على وجه الدقة. ويتوقع ان تستمر المحاكمة ستة اشهر.

اما في هولندا طالب الادعاء العام امس الاثنين في محكمة هولندية بامستردام احكاما بالسجن تصل الى 15 عاما ضد ستة هولنديين اسلاميين متطرفين وجهت اليهم تهمة التحضير لاعمال ارهابية وبعضهم على علاقة بقاتل المخرج السينمائي ثيو فان غوخ.

وقال المدعي العام بارت دين هارتيغ «نعتقد اننا اثبتنا ان المشبوهين قاموا بتحضيرات من اجل تنفيذ هجمات ارهابية» مضيفا «كانت بحوزتهم اسلحة ويفترض بنا استنتاج انها كانت ستستخدم في عمل مسلح».

وطلب المدعي العام عقوبة السجن 15 عاما للزعيمين المفترضين للمجموعة سمير عزوز (20 عاما) ومحمد شينتوف. وطالب بانزال عقوبة السجن 12 عاما على نور الدين الفاطمي الذي يعد هو الاخر احد المسؤولين لكن منذ فترة قصيرة فقط.

وبحسب لائحة الاتهام فان المتهمين الستة شكلوا مجموعة مثلت امتدادا لمجموعة «هوفشتاد» الارهابية التي حكم على زعيمها محمد بويري بالسجن المؤبد بعد ادانته في اغتيال المخرج السينمائي ثيو فان غوخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2004.

وطلب المدعي العام السجن 8 و10 سنوات لمحمد حمدي وسمية سهلة.

وطلب السجن 12 شهرا بينها 7 اشهر مع تأجيل التنفيذ ، للمتهم ابراهيم حرحور مشيرا الى انه لا يملك الادلة على كونه خطط لاعتداءات.

وفي ميلانو (ايطاليا) حكمت محكمة جنايات في ميلانو، شمال ايطاليا، امس الاثنين بالسجن عشر سنوات على ربيع عثمان سيد احمد الملقب «محمد المصري» الذي يُعتقد انه احد مخططي اعتداءات مدريد في 11 اذار/مارس 2004 بتهمة الارهاب، وفق ما اعلن تلفزيون سكاي.

واوردت وكالة انسا الايطالية ان القضاء اثبت بحق محمد المصري تهمة «تشكيل عصابة اجرامية» على ارتباط بـ«الارهاب الدولي».

وكان القضاء الاسباني الذي يشتبه بان محمد المصري احد مخططي اعتداءات 11 اذار/مارس 2004 ابلغ في ايلول/سبتمبر انه سيطلب من ايطاليا تسليمه بصورة موقتة من اجل محاكمته في اطار محاكمة تبدأ في شباط/فبراير 2007.

وبحسب وكالة انسا حكم على يحيى معوض محمد راجح شريك محمد المصري وهو ايضا مصري الجنسية بالسجن خمس سنوات.

وكانت النيابة العامة في ميلانو اتهمت الرجلين بالانتماء الى «مجموعة مصرية مرتبطة بتنظيم القاعدة الارهابي» وبالسعي الى «تنفيذ اعتداءات باهداف ارهابية في دول من اوروبا وخارجها».

بريطانيا تدعو رعاياها للحذر خلال زيارتهم الجزائر بسبب التفجيرات الأخيرة

■ الجزائر ـ يو بي أي: دعت الخارجية البريطانية رعاياها الذين يرغبون في زيارة الجزائر الى توخي «الحذر الشديد» بسبب التدهور الأمني الذي شهدته البلاد في الآونة الأخيرة بعد التفجيرات التي نفذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

ودعا بيان صادر عن الخارجية البريطانية نشر امس الاثنين بالجزائر، الرعايا البريطانيين الى الحذر خلال تنقلهم في بعض المدن الجزائرية وتجنب المناطق التي تكثر فيها الاعتداءات التي ترتكبها الجماعات المسلحة.

وقالت الخارجية أن الوضعية الأمنية في الجزائر «تدهورت وأصبح السفر الى الجزائر أكثر خطورة للرعايا البريطانيين».

وأكدت أنها رفعت من حالة الانذار بخصوص السفر الى الجزائر، مستدلة بالتفجيرات التي نفذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال ضد مراكز أمنية في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، والتي أودت بحياة 3 أشخاص وأصابت 20 آخرين بينهم 14 شرطيا.

وقالت الخارجية ان «هذه التفجيرات تدل على استمرار تدهور الوضع الأمني في الجزائر منذ مايو/أيار الماضي»، مشيرة الى أن «الجزائر لا تزال تمثل خطرا على الأجانب»، محذرة الرعايا البريطانيين من التهديدات التي قد تعرض أمنهم للخطر «خاصة منذ العودة الى أسلوب القنابل والسيارات المفخمة»، كما حذرت من خطر السفر ليلا بين المدن بسبب الحواجز الأمنية المزيفة والكمائن، مشيرة الى أن هذا الخطر يمس منطقة القبائل وولاية بومرداس وتبسة شرق البلاد ومنطقة الونشريس وولايتي غليزان ومعسكر والمدية والبليدة غرب البلاد.

وذكرت الخارجية بالتهديد الذي وجهته الجماعة السلفية في 12 حزيران/يونيو العام 2004 ضد الرعايا الأجانب والمصالح الغربية بالجزائر، مؤكدة أن استهداف الأجانب «يبقى قائما في الجزائر».

وكان رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم كشف بعد تفجيرات العاصمة أن حكومته وضعت خطة أمنية جديدة لمواجهة الجماعة السلفية في المرحلة المقبلة.

لكنه قلل من انعكاسات هذه التفجيرات على الأمن العام وأكد بأن «السلطات بصدد الاعداد لتدابير أمنية جديدة لتعزيز قدرات مصالح الأمن في مواجهة الأعمال المسلحة»، مشيرا الى أن التفجيرات الأخيرة «ليست مؤشرا على تردي الوضع الأمني في البلاد».

العفو عن 55 سجينا اسلاميا في تونس

■ تونس ـ اف ب: اعلنت جمعية للدفاع عن المساجين امس الاثنين ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اصدر عفوا عن 55 سجينا اسلاميا تونسيا وذلك لمناسبة الاحتفال اليوم الثلاثاء بالذكرى 19 لوصوله الى السلطة.

وقال المحامي محمد النوري رئيس الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين (محظورة) ان هذا العفو شمل «55 سجينا» من اعضاء حزب النهضة الاسلامي (محظور).

وذكر النوري بين الذين تمتعوا بهذا العفو اثنين من قياديي النهضة كان حكم عليهما في 1992 بالسجن المؤبد وهما حبيب اللوز ومحمد العكروت.

وكانت وكالة تونس افريقيا للانباء الرسمية التونسية افادت ان الرئيس بن علي قرر «العفو عن عدد من المساجين بالحط من العقاب بالنسبة الى البعض منهم وطرح بقية العقاب بالنسبة الى الاخرين».

ولم يصدر من الجهات الرسمية اي شيء بشأن عدد المساجين الذين تمتعوا بالعفو او عن اسباب سجنهم.

وقدرت الجمعية بمئة وثمانية عدد الاسلاميين الذين لا يزالون معتقلين منذ محاكمة عناصر من النهضة في 1990 و1992 وبـ400 عدد المساجين بموجب قانون لمكافحة الارهاب صدر في 2003 وذلك في تهم تعلق اغلبها بمحاولات للالتحاق بالعراق لمحاربة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وكان الرئيس التونسي اصدر عفوا عن العديد من الاسلاميين في 1999 و2004.

واستفاد 80 سجينا بينهم قياديون في النهضة بهذا الاجراء في شباط/فبراير 2006.

ويصدر في تونس تقليديا عفو رئاسي لمناسبة الاحتفالات الوطنية والدينية.

البوليزاريو: اللاجئون الصحراويون «مهددون بالمجاعة»

■ الجزائر ـ اف ب: حذر الهلال الاحمر الصحراوي التابع لحركة البوليزاريو الاحد من ان اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف (جنوب غرب الصحراء الجزائرية) «مهددون بمجاعة حقيقية» بسبب نفاد المواد الغذائية الاساسية.

وقال الهلال الاحمر ان «كميات المواد الغذائية الاساسية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي وتمولها الادارة العامة للمساعدات الانسانية الاوروبية لتأمين الحد الادنى من الحاجات الغذائية للاجئين الصحراويين قد نفدت».

ويعيش في مخيمات اللاجئين الصحراويين حوالى 165 الف شخص، حسب ارقام صحراوية رسمية.

وحذر الهلال الاحمر الصحراوي في بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية من انه «لن يكون قادرا على تأمين الحد الادنى من الحاجات الغذائية للاجئين الصحراويين خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر».

وطلب من المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي «تحمل مسؤولياتهما الكاملة امام هذا الوضع الذي قد يؤدي الى مجاعة حقيقية تصيب الاف النساء والاطفال الابرياء».